

ثمة وجه آخر

عندما يعانق الليل

النهار

ويسرج الظلام

يقتطف

ضوء الشمس

وتسرق الأحلام

أرواح النيام

ويتفق ...،

بوقت واحد

الفرح والحزن

تكون أمنية

يلتذ بها من
عانقت
يداه خوارجاً
فللسماء ...،
شمس وقمر
وللبحر مدّ وجزر
وللزمان صيف وشتاء
كلها تتغير
فلماذا تحاولون
تشويه
وجه الحق
فقمة الجبال
وروعة السهول
تجبر ضعفكم
وتغسل صدوركم

فأشباه الوجوه
اللئيمة
واضحة
اغسلوا عيونكم
بماء الحياة
لعلها تحتضنكم
فالإنسانية
فيض إلهي
وثمة فرق
بين أعماق البحر
وبين جنبات
المستنقع